CCW/MSP/2007/SR.10

28 April 2010
Arabic
Original: English

اجتماع الأطـــراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينـــة يمكـــــن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ٧-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في جنيف، يوم الثلاثاء، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد **فيروس**..... (اليونان)

المحتويات

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها

اختتام الاجتماع

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بواحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تُعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترســـل *خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقـــة* إلى وحـــدة تحرير الوثائق: Editing Unit, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعـــد نهاية الدورة بأمد وجيز.

(A) GE.07-64446 270410 280410

الرجاء إعادة الاستعمال

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٧

النظر في الوثيقة الختامية واعتمادها (البند ١٢ من جدول الأعمال) (CCW/MSP/2007/CRP.4؛ ورقة غير رسمية تتضمن تعديلات على الوثيقة CCW/MSP/2007/CRP.4، تم توزيعها في غرفة الاجتماعات باللغة الإنكليزية فقط)

١- **الرئيس** لفت الانتباه إلى مشروع تقرير الاجتماع (CCW/MSP/2007/CRP.4) والورقة غير الرسمية التي تتضمن التعديلات المقترحة على مشروع التقرير، ودعا المشاركين إلى النظر فيها فقرة فقرة قبل اعتماد النص ككل.

الفقرات من ١ إلى ١١

٢- *اعتمدت الفقرات من ١ إلى ١١.*

الفقرات من ١٢ إلى ١٨

٣- *اعتمدت الفقرات من ١٢ إلى ١٨.*

الفقرات من ١٩ إلى ٢٧

٤- **السيد بيتاور** (الولايات المتحدة الأمريكية) قال إن برنامج العمل لم يعتمد أبدا بصفة رسمية. واقترح شطب الكلمات التالية "واعتمد برنامج عمله بالصيغة المدرجة في المرفق الثاني" من الفقرة ٢١.

٥- *اعتمدت الفقرة ٢١ بصيغتها المعدلة.*

٦- **الرئيس** قال إن الفقرة ٢٧ ستراجع لإدراج إشارات إلى الوثائق التي شكلت أساسا لأعمال الاجتماع.

٧- *اعتمدت الفقرة ٢٧ بناء على هذا الفهم.*

٨- *اعتمدت الفقرات من ١٩ إلى ٢٧ بصيغتها المعدلة.*

الفقرات من ٢٨ إلى ٣٩

٩- **الرئيس** لفت الانتباه إلى التعديل المقترح إدخاله في الفقرة ٣٩ والوارد في الورقة غير الرسمية والذي يضع الجدول الزمني لأعمال فريق الخبراء الحكوميين.

١٠- **السيد دوبيل** (فرنسا) اقترح دمج الفقرات من ٣٧ إلى ٣٩ في فقرة واحدة.

١١- **السيدة رودريغيز كاميو** (كوبا) وافقت ولكنها اقترحت بأن تشمل الفقرة الجديدة الوحيدة الفقرة الجديدة المقترحة ٤٠.

١٢- **السيد دوبيل** (فرنسا) قال إنه من المؤسف أن يجتمع فريق الخبراء الحكوميين لمدة أسبوع واحد فقط في النصف الأول من عام ٢٠٠٨. وقد فشل مثل هذا الترتيب في إبراز طابع الاستعجال الذي أُعرب عنه أثناء الولاية التفاوضية بشأن الذخائر العنقودية.

١٣- **الرئيس** قال إنه يشاطر الوفد الفرنسي خيبة أمله ولكن قيودا متنوعة ومنها مسألة توفر القاعات، جعلت الحل المقترح الحل الوحيد الممكن.

١٤- **السيد بيتاور** (الولايات المتحدة الأمريكية) ذكّر بالبيانات التي أدلى بها وفده خلال انعقاد الاجتماع الحالي بشأن المزايا المالية المتصلة بوضع الاجتماعات الخاصة بمختلف الصكوك تحت مظلة واحدة واقترح بأن يتخذ الاجتماع قرارا إضافيا بدعوة الأمين العام إلى التحقيق في الخيارات القائمة في هذا الصدد ورفع تقرير إلى اجتماع عام ٢٠٠٨. واقترح، رهنا بالتوصل إلى توافق في الآراء، إضافة فقرة إضافية جديدة إلى مشروع التقرير وتلاها:

"طلب الاجتماع إلى الأمين العام دراسة ما إذا كانت ثمة إمكانيات لترشيد خطة الاجتماع بالنسبة للبروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس واجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية ورفع تقرير بشأن ذلك إلى الاجتماع المقبل للأطراف المتعاقدة السامية."

١٥- **السيد كولاروف** (الأمين العام للاجتماع) اقترح إدراج الكلمات "بالتشاور مع الوفود المهتمة" بعد الكلمات "طلب إلى الأمين العام".

١٦- **السيد ويتزلي** (جنوب أفريقيا) قال إن اعتماد نص لم يكن موجودا قبل الاجتماع ولا سيما في هذه المرحلة المتأخرة ، لن يرسي سابقة جيدة. وعبر أيضا عن انشغاله بشأن مفهوم "الوفود المهتمة". فكافة الوفود مهتمة بهذه المسألة وينبغي إجراء مثل هذه المشاورات بطريقة شفافة.

١٧- **السيد كولاروف** (الأمين العام للاجتماع) قال إن جميع الوفود ستدعى لتقديم اقتراحاتها.

١٨- **السيد شارما** (الهند) قال إنه يشاطر وفد جنوب أفريقيا شواغله. فلم تتح أية فرصة للتشاور بشأن المسألة أثناء الاجتماع الحالي. واقترح أن يقر الاجتماع بضرورة الترشيد وعقد مشاورات في عام ٢٠٠٨.

١٩- **الرئيس** قال إنه يعتبر بأنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن اقتراح وفد الولايات المتحدة.

٢٠- *اعتمدت الفقرات من ٢٨ إلى ٤٠ بصيغتها المعدلة.*

الفقرات من ٤١ إلى ٤٧

٢١- *اعتمدت الفقرات من ٤١ إلى ٤٧.*

٢٢- *اعتمد مشروع التقرير ككل بصيغته المعدلة.*

اختتام الاجتماع

٢٣- **السيد ماكاي** (نيوزيلندا) قال إن الولاية المتعلقة بالذخائر العنقودية التي اعتمدها الاجتماع فشلت في إتاحة طريق يحظى بالمصداقية يؤدي إلى تحقيق الأهداف المتفق عليها في المؤتمر الاستعراضي الثالث والتي عززها الأمين العام للأمم المتحدة في مستهل الاجتماع الحالي. وإضافة إلى ذلك، كان وفده مستاء من الصعوبة البالغة التي واجهت التوصل حتى إلى تلك النتيجة.

٢٤- بيد أن وفده شعر بالارتياح إزاء ارتفاع مستوى اهتمام الدول الأطراف بالقضية. ويبدو أنه يوجد الآن اعتراف عالمي بأن الذخائر العنقودية تتسبب في أخطار إنسانية محددة. وسيقتضي إبرام صك شامل ملزم قانونا من شأنه أن يحدث تغييرا جوهريا في حياة المدنيين المتضررين من النزاعات، بذل جهود كبيرة في السنة المقبلة.

٢٥- **السيد ماكلاشلان** (أستراليا) قال إن الولاية المتعلقة بالذخائر العنقودية لا تفي بما كانت تصبو إليه أستراليا. فقد انضم بلده إلى توافق الآراء لأن الولاية تمثل اتفاقا بين الدول الأعضاء، بما فيها الدول المنتجة والمستخدمة الرئيسية، على التصدي للأثر الإنساني الذي تتسبب فيه مثل تلك الذخائر، من خلال المفاوضات. وينبغي لمثل هذه المفاوضات أن تقود إلى وضع صك ملزم قانونا في أسرع وقت ممكن.

٢٦- **السيد بيتاور** (الولايات المتحدة الأمريكية) رحب بالقرار المتعلق بالولاية التفاوضية بشأن الذخائر العنقودية. وقال إن هذا القرار يبرهن على أن الدول الأطراف في الاتفاقية تستطيع التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة ملحة في وقت سريع وأن المسألة ستعالج في الإطار المناسب. إن الاتفاقية هي الإطار الوحيد الذي يمكنه تحقيق نتائج هامة حيث إنه، كما فعل سابقا، يجمع ما بين المستخدمين والمنتجين والأطراف المعنية بالأثر الإنساني الذي تتسبب فيه مثل هذه الذخائر.

٢٧- **السيد بيريرا غوميس** (البرتغال) قال، متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي، إن مسألة الذخائر العنقودية شكلت التحدي الأساسي للدول الأطراف في الاجتماع الحالي. وقدم الاتحاد الأوروبي اقتراحا يرمي إلى إبرام صك ملزم قانونا بشأن تلك المسألة، وانضم إلى توافق الآراء المتعلق بقرار إنشاء فريق خبراء حكوميين لمعالجة المسألة لأنه اعتبر أن هذا القرار سيمكن من تعزيز اقتراحه الرامي إلى إبرام صك ملزم قانونا بحلول نهاية عام ٢٠٠٨.

٢٨- **السيد فان غوخت** (بلجيكا) قال إن المؤتمر الإقليمي الأوروبي المعني بالذخائر العنقودية الذي عقد في الآونة الأخيرة، والذي نظمته بلجيكا أدى إلى تبادل صريح للآراء وتقارب في المواقف نوعا ما. وقد نشرت وثائق المؤتمر وستستخدم في إعداد المفاوضات الدولية المقبلة.

٢٩- **السيد أوكيليغ** (آيرلندا) قال إن وفده شعر بخيبة أمل لأنه يلاحظ استمرار فشل الاتفاقية في اتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن الألغام غير الألغام المضادة للأفراد. وقد أضر ذلك الفشل بمصداقية الاتفاقية. وسيتفاقم هذا الضرر إذا تبين أيضا أن الاتفاقية غير قادرة على اتخاذ إجراءات بشأن الذخائر العنقودية.

٣٠- **السيد بيتريتش** (النمسا) قال إن وفده شعر بخيبة أمل لأن الولاية المتعلقة بالذخائر العنقودية لم تحدد بوضوح الهدف من الأعمال التي يتعين الاضطلاع بها.

٣١- **السيد خان** (باكستان) قال إن القرار المتعلق بالذخائر العنقودية أرضى جميع الدول الأعضاء وكان بمثابة خطوة إلى الأمام في إطار الاتفاقية. وقد تعززت الاتفاقية بفضل ما أبدته جميع الأطراف المعنية من روح من التوافق والتكيف.

٣٢- **السيد تشانغ دونغ – تثي** (جمهورية كوريا) قال إن وفده عقد الأمل على إجراء مناقشات بشأن الألغام غير الألغام المضادة للأفراد خلال هذا الاجتماع ولكن الأثر الإنساني الذي تتسبب فيه مثل تلك الذخائر لم تدركه جميع الدول الأطراف إدراكا كاملا. ورحب بقرار إبقاء هذه المسألة قيد النظر.

٣٣- وقد عبرت بعض الوفود والمنظمات غير الحكومية عن خيبة أملها إزاء القرار المتعلق بالذخائر العنقودية ولكن وفده فضّل عدم الحكم مسبقا على نتائج اجتماعات فريق الخبراء الحكوميين.

٣٤- وبعد التبادل الاعتيادي لعبارات المجاملة، أعلن **الرئيس** اختتام الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٥